

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
الأربعاء 12 أفريل 2017

# الوزارة تشدد الإجراءات الموافقة عليها هذه معايير الانتقاء والقبول في تریصات الخارج للأساتذة الجامعيين

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي معايير الانتقاء في برامج تحسين مستوى الأساتذة الجامعيين بالخارج والتي تقل مدتها أو تساوي 6 أشهر، حيث عمدت الوزارة إلى توحيد الإجراءات وشرط الاستفادة.

## حسان حويشة

ووفق تعليمية وزارة التعليم العالي، رقم 01 مؤرخة في 5 أفريل 2017، بعنوان تحسين المستوى بالخارج، فإن التكوين القصير المدى يشمل تریصات تحسين المستوى بالخارج والإقامة العلمية قصيرة المدى ذات المستوى العالي التي تتراوح مدتها ما بين 7 و15 يوما، والمشاركة في التظاهرات العلمية التي لا تتجاوز مدتها 7 أيام. وشرحت وثيقة بحوزة "الشرق"، أن المعنيين وهم المدرسون الباحثون والمدرسون الباحثون الاستشفائيون الجامعيون والباحثون الدائمون الذين يحضرون أطروحة دكتوراه، إضافة للطلبة غير الأجراء المسجلين في الدكتوراه والطلبة المسجلين في السنة الثانية ماستر أو ماجستير والطلبة المقيمين في العلوم الطبية في طور التكوين.

أما معايير الاستفادة فجاء في التعليم، أنه يمكن أن يستفيد المدرسون الباحثون والمدرسون الباحثون الاستشفائيون الجامعيون والباحثون الدائمون الذين يحضرون أطروحة دكتوراه والطلبة المسجلون في السنة الثانية ماستر أو ماجستير والطلبة المقيمون في العلوم الطبية في طور التكوين، شريطة توفر مجموعة من الشروط منها تقديم تسجيل منتظم في الدكتوراه ابتداء من التسجيل الثاني، وتقديم مشروع عمل والتأثيرات المنتظرة من البحث، وتحديد مؤسسة الاستقبال ومدة الإقامة وفترة إجراء التریص. ويلتزم المستفيد بتقديم تقرير التریص مؤشر عليه من طرف



المجلس العلمي للمؤسسة الجامعية، وتحديد مؤسسة الاستقبال ومدة الإقامة وفترة إجراء التریص.

عرجت التعليم على المشاركة في التظاهرات العلمية الدولية وإقامات التعاون، التي يمكن الاستفادة منها الأساتذة الباحثون والباحثون الاستشفائيون والباحثون الدائمون ومستخدمو الإدارة المركزية والمؤسسات تحت

الوصاية، فضلا عن الطلبة غير الأجراء المسجلين لتحضير أطروحة دكتوراه والمقيمين في العلوم الطبية المسجلين لتحضير شهادة الدراسات الطبية المتخصصة ابتداء من التسجيل الثاني. وحددت شروط الاستفادة

الأصناف بالنسبة للأساتذة بتقديم طلب مشاركة مبرر موقع من طرف المجلس العلمي، وبالنسبة لطلبة الدكتوراه غير الأجراء والمقيمين في العلوم الطبية فالاستفادة تكون بتقديم طلب مشاركة مرفق برأي المشرفين على الأطروحة وموافقة المجلس العلمي للمؤسسة.

الهيئة التي يجري فيها التریص، ووجب على المستفيد بعد عودته أن يتضمن تقريره التجارب المجسدة أو غيرها من الأعمال والنتائج المحققة من مقالات ومدخلات ومدى التقدم في الأطروحة والتعهد المحتمل للمناقشة، إضافة للتكليف بمهمة مؤشر عليه من طرف شرطة الحدود.

أما الإقامة العلمية قصيرة المدى ذات المستوى العالي فيمكن الاستفادة منها كل من الأساتذة والأساتذة الاستشفائيين الجامعيين والأساتذة المحاضرين قسم "أ"، ومديري البحث وأساتذة البحث قسم "أ"، إضافة للأساتذة المحاضرين قسم "ب" وأساتذة البحث قسم "ب" الذين هم بصدد تحضير التأهيل الجامعي.

وتتمثل شروط الاستفادة من الإقامة العلمية قصيرة المدى ذات المستوى العالي في وجوب تقديم مشروع عمل تحدد فيه الأهداف والمنهجية والنتائج المنتظرة من البحث موقع عليه من طرف

وبعد العودة يلتزم المستفيد بتقديم تقرير مشاركة موقع من طرفه، وشهادة مشاركة، ونسخ المداخلات المقدمة، وهنا يمكن استثنائيا للأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين المشاركة في التظاهرات العلمية دون تقديم مداخلة في الملتقيات العلمية والتقنية ذات الصلة بالتكوين في العلوم الطبية، كما يجب على المستفيد أيضا أن يقدم تكليفا بمهمة مؤشر عليه من طرف شركة الحدود.

وختمت التعليم بالإشارة إلى أنه يمكن للأساتذة الباحثين الجامعيين ورؤساء المؤسسات المشاركة بطلب من الوصاية في إقامات تعاون، بغرض تمثيل وزارة التعليم العالي أو الجزائر في إطار العلاقات الدولية مع الجامعات الأجنبية.

وحسب الأصدقاء المرصودة من لدن عدد من الأساتذة الجامعيين فإن التعليم قامت بتوحيد معايير الانتقاء لكي تصبح نفسها لجميع الجامعات عكس سابقا أين كانت جامعات تجتهد في كل مرة لتحديد هذه المعايير.

ووفق ما تم رصده فإن التعليم شددت من الإجراءات خصوصا بعد عودة المتريص من الخارج وتقديمه لمبررات وأدلة على مشاركته الفعلية، وهو إجراء يهدف للقضاء على استغلال التریصات بالخارج للسياحة ولأغراض غير بحثية وغير علمية.

وورد في التعليم تناقض حسب ما أفاد به أساتذة جامعيون لـ "الشرق" ومردده هو أن الوزارة ألغت من جهة رسالة الاستقبال، ومن جهة أخرى المتريص ملزم بتوقيع تقرير التریص من طرف المؤسسة المستقبلة بالخارج.

## سعيدة

# طلبة إقامة 3 آلاف سرير يحتجون

● أقدم، أمس، طلبة الإقامة الجامعية 3 آلاف سرير على غلق مقر إدارة الإقامة، احتجاجا على خدمة الإطعام والنظافة السيئة. وأعرب عدد من الطلبة في اتصال هاتفي بـ"الخبر" عن استيائهم الشديد من نوعية الوجبات الغذائية التي لا تتناسب مع الميزانية الخاصة بملف الإطعام الجامعي، دون الحديث عن غياب النظافة ومراعاة مدة صلاحية المواد الاستهلاكية، وهو أمر يستدعي التحقيق بشكل جدي في تسيير ملف الطعام وتكثيف المراقبة على مستوى الإقامة لتجنب التسممات الغذائية، خاصة وأن فصل الصيف على الأبواب، وهو ما هو ما يتخوف منه الطلبة المحتجون.

ف. زعاف

## تلمسان

# إضراب طلبة بجامعة أبي بكر بلقايد

● قرّر طلبة هندسة "بيوطبي" بجامعة أبي بكر بلقايد، في تلمسان، الدخول في إضراب عن الدراسة إلى غاية الاستجابة لمطالبهم المرفوعة منذ عدة أشهر.

وذكر أحد الطلبة أنهم اطلعوا عند الوظيفة العمومية أنهم غير معترف بهم ولا يملكون قانونا خاصا بهم مضيضا: "أنا أملك معدلا ممتازا وفضلت مواصلة الدراسة في هذه الشعبة فلماذا لا تستفيد الدولة منا ويتركونا نعمل فقط عند الخواص.. نريد أن نفيد بلدنا قبل أي طرف كان، وعليه قرّرنا الدخول في إضراب وغلق باب الكلية، وإذا لم تستجب السلطات الوصية لمطالبنا المرفوعة إليها وهي الاعتراف بهذه الشعبة وسن قانون خاص بنا، سنعمد إلى غلق الجامعة المركزية بالكامل". تجدر الإشارة إلى أن هؤلاء الطلبة قاموا بعدة حركات احتجاجية من قبل.

ع. ب. ش

في تعليمه لوزارة التعليم العالي كشفت بأن العديد منهم تورطوا في تضخيم نقاط طلبتهم

## منع الأساتذة من تعديل مداوالت النقاط الخاصة بكل سداسي

■ الشروع في إدماج عمال المؤسسات الجامعية بداية من 15 أبريل

أمرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تعليمه إلى المؤسسات الجامعية، بمنع الأساتذة من تعديل النقاط التي وضعوها بكشوف النقاط لطلبهم، والاعتماد على النقطة الأولى فقط، بعدما تلقت الأخيرة شكاوى من ممثلي الطلبة حول تضخيم بعض النقاط لطلبة في النتائج النهائية على حساب طلبة آخرين.

نوال زايد ناصو

الجامعية، قصد إدماج العمال في الرتب المشتركة تطبيقاً للمرسوم التنفيذي رقم 16-280، حيث طالبت المعنيين بالتقدم إلى المؤسسات الجامعية، مع تقديم عدة وثائق تتمثل في شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، بكالوريا + 3 سنوات من التعليم العالي أو شهادة معادلة، شهادة الماستر أو شهادة معادلة، إضافة إلى شهادة ليسانس في الإعلام الآلي أو الإحصائيات أو شهادة معادلة.

هذا، وأمهلّت المؤسسات الجامعية العمال المعنيين إلى غاية 15 أبريل، من أجل إيداع الملفات، مشيرة في ذات الوقت إلى أن العمال الذين تخلّفوا عن الموعد سيحرمون من الإدماج هذه السنة، وهم مجبرون على الانتظار إلى غاية السنة المقبلة.



لدى التمهّل إلى أن بعض الأساتذة يعتمدون إلى إضافة 5 نقاط كاملة في كثير من الأحيان، لضمان نجاح طلبتهم والانتقال إلى المستوى الأعلى وتقادي إعادة السنة. وفي موضوع آخر، وتجهت الوزارة مراسلة إلى مديري المؤسسات

العلامات وتحويلها إلى الإدارة من أجل التوقيع عليها من مسؤول القسم، وهذا كي يتم تفادي تضخيم النقاط التي عرفت منعرجا خطيرا في المؤسسات التعليمية. هذا، وتشير المعلومات الكثيرة

وجاء في التعليمه، التي تحوز «النهار» على نسخة منها، أن العديد من الطلبة تغيرت نقاطهم أثناء المداوالت النهائية، أين يتم تغيير نقاط بعض الطلبة خلال مداوالت السداسي الأول والسداسي الثاني، حيث يقوم الأساتذة برفع العلامات كي يتمكن الطالب من النجاح في المادة، وهو ما يتنافى مع القانون ومع الأخلاق المهنية.

وجاء في التعليمه، أن عملية تغيير العلامات يخص فقط الأساتذة الذين نسوا إدراج علامات طلبهم أو أضافوا علامات البحوث ضمن علامة الاختبار مع إقصاء الأساتذة الآخرين. وتضمنت المراسلة أيضا، إجبار الأساتذة على التوقيع على قائمة

## طلبة الري في إضراب مفتوح عن الدراسة بجامعة المسيلة

دخل طلبة الري بجامعة محمد بوضياف في المسيلة، في إضراب مفتوح عن الدراسة وناشد ما يفوق 150 طالب في طوري الليسانس والماستر، السلطات العليا إلى التدخل لتحقيق مطالبهم التي تعد مشروعة، أبرزها ممثلوهم في رسالة إلى الوزير الأول تحوز «الشروق» نسخة منها إلى إعطاء الأولوية التامة في مسابقات التوظيف لمديرية الموارد المائية والبيئة وانفلاحة والحق في المشاركة في مسابقات التوظيف دون تمييز، والمساواة مع جميع الفروع بكل تخصصاتها التابعة تكتية العلوم والتكنولوجيا بالإضافة إلى ضرورة الحق في المشاركة في مسابقات سلك التربية والتعليم.

ويأمل الطلبة أن تجد مطالبهم قبولا خاصة وأن الاجتماع الذي تم قبل العطلة مع نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين وعميد كلية التكنولوجيا الذي تعهد فيه هؤلاء بتبليغ مطالبهم للجهات الوصية لم تلق أية استجابة لحد كتابة هذه الأسطر خصوصا بعد الإعلان عن مسابقة التوظيف في سلك التعليم التي تم إقصاؤهم منها. ■ ق.

أحمد

## عمال الخدمات الجامعية في إضراب بتيزي وزو

باشر أمس عمال الخدمات الجامعية، للإقامات الجامعية بتيزي وزو، إضراباً عن العمل لمدة يومين. وذلك لمطالبة مدير ديوان الخدمات الجامعية وعميد جامعة مولود معمري بالاستفادة من مشروع 220 مسكن وظيفي المخصصة للأساتذة. وصرح ممثلو المحتجين لـ «الشروق» بأن من حقهم الاستفادة من 20 بالمائة من مشروع السكن، خاصة أن أغلبهم عمال قضوا أزيد من 10 سنوات خدمة في القطاع، علماً أن الإضراب أربك الخدمات المقدمة على مستوى المطاعم الجامعية بمختلف الإقامات.

لتفادي تبذير المواد الغذائية ورسكلة النفايات

## تكوينات لصالح 32 مسير للمطاعم الجامعية

من شأنها المساهمة في تفادي تبذير المواد الغذائية لاسيما من مادة الخبز وكذا رسكلة النفايات لحماية البيئة. ويعد هذا التكوين كما أكده المنظمون فرصة لهؤلاء المسيرين للتعرف على طرق تسيير المطاعم الجامعية وتحضير الوجبات وفق المعايير الصحية والاحتياجات الغذائية اليومية للطلاب.

■ خديجة بلوزداد

بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي ستدوم ثلاثة أيام ستتطرق إلى عدة مواضيع تتعلق أساسا بطرق الحفاظ على نظافة الأكل لتفادي التسممات الغذائية التي قد تحدث أحيانا في الأوساط الجامعية، كما سيتم خلال هذه الأيام البحث عن السبل الكفيلة بترقية مناهج تسيير الوجبات الغذائية الموجهة للطلبة لحماية الصحة وكذا البحث عن وسائل

■ شرعت المدرسة العليا لعلوم الغذاء والصناعات الزراعية الغذائية في تنظيم الأيام التكوينية لفائدة 32 مسيرا للمطاعم الجامعية للاطلاع على أهم الطرق التمهيديّة لحسن الأداء في المحافظة على النظافة وتحضير الوجبات الغذائية في المطاعم الجماعية لاسيما الجامعية منها لحماية صحة الطالب. وأكدت المدرسة في بيان لها على أن الأيام التكوينية التي تنظمها

## .. وأبواب مفتوحة

### على جامعات الولاية

■ تنظم تنسيقية مؤسسات التعليم العالي بقسنطينة، بداية من اليوم، الأبواب المفتوحة على الجامعات لفائدة المترشحين الجدد لبكالوريا 2017، بعمارة الآداب بجامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1. ويحوي البرنامج تنظيم أجنحة خاصة بكل مؤسسة تعليم عالي، وستنظم على هامش الأبواب محاضرات وندوة صحية لرؤساء الجامعات ومائدة مستديرة يوم غد الخميس. وقد تم دعوة ممثلي قطاع التربية وجمعيات أولياء التلاميذ والمترشحين الجدد للبكالوريا ومسؤولي التوجيه المدرسي.

■ ي. س

## شريطة استكمال البطاقات الفنية لتحفيز 11 قطاعا راكدا الحكومة مطالبة بتجديد 16 ألف باحث جزائري لإنجاح النموذج الاقتصادي الجديد

■ مصيطفى: "نسبة النمو في الجزائر فوق 7% سنويا.. واستغلالها مقترن برؤية مبنية على المعرفة"  
■ الجزائر ترضخ لضغوط المؤسسات الدولية وتعيد النظر في سياسة الدعم

ربط الخبير الاقتصادي، بشير مصيطفى، نجاح النموذج الاقتصادي الجديد الذي أقرت الحكومة عن تفاصيله، بضرورة حشد الموارد البشرية اللازمة والمقدرة بـ 16 ألف عالم وباحث جزائري متواجد داخل وخارج الوطن، من أجل ضبط الاقتصاد على نحو جديد، بينما أكد أن ذلك لن يتم إلا من خلال استكمال الحكومة البطاقات الفنية لحفز 11 قطاعا راكدا.



■ سارة نوي

■ قال الخبير الاقتصادي بشير مصيطفى، أول أمس، من البلدة، بأن الجزائر جريت منذ الاستقلال نموذجين اثنين للنمو، هما نموذج الصناعات المصنعة "دبرنيس" ونموذج اقتصاد السوق المبني على المحروقات، دون أن تتمكن من تغطية الطلب الداخلي بالشكل اللائم لتطور السكان أو تحقيق ميزة "تنوع الاقتصاد".

أضاف مصيطفى في بيان تلقت "الفجر" نسخة منه، بأن للجزائر إمكانيات جد هامة في مجال النمو السريع في مستوى 7 بالمائة سنويا، واستغلالها يتطلب رؤية استراتيجية وحلولا تقنية مبنية على المعرفة، وتوقع أن يؤول نموذج النمو الثالث الذي عرض على الرأي العام، أول أمس، إلى حشد الموارد البشرية اللازمة من أجل ضبط الاقتصاد على نحو جديد بشرط أن تستكمل الحكومة البطاقات الفنية لحفز القطاعات الراكدة وعددها 11 قطاعا، وأن تتبع أسلوب اليقظة الاستراتيجية في استخدام مفااتيح النمو السريع وعددها 06 مفااتيح مبنية أساسا على المعرفة من خلال التعليم والتدريب، المؤسسة، البحث والإنتاج، الابتكار، الاستشراف وأخيرا تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤسساتي.

وحول موضوع التعليم والموارد البشرية والتدريب، أشار مصيطفى إلى مخزون الجزائر من الباحثين والعلماء في مستوى 16 ألف باحث وعالم منهم 6 آلاف يقيمون بالخارج، إضافة إلى مليون ونصف المليون من الجامعيين المؤهلين للتحويل إلى رأس مال بشري حقيقي، الشيء الذي يؤهل الجزائر لتحقيق الإقلاع والصعود وفق الشروط الفنية المطلوبة.

ومن جانب آخر، شرح مصيطفى أمام متربصي التكوين المهني في البلدة فكرة "التكوين والتعليم المهني الذكي"، وهي فكرة مبنية على مهن المستقبل وأجيال المهن المتكيفة مع التطور التكنولوجي والرقمنة واتساع المعلومات، حيث من المتوقع عالميا أن تنشأ تخصصات مهنية جديدة وتختفي مهن كثيرة لازالت تعلم إلى اليوم في بلادنا، ما يعني اختفاء

جملة من التوصيات، أهمها ضرورة تحفيز المؤسسات الجزائرية وإزالة العوائق الإدارية والبيروقراطية، على الاستثمار خارج قطاع المحروقات، وإصلاح المنظومة المصرفية وتطوير سوق الأوراق المالية وعمليات الاقتراض الداخلية، وضمان أمن وتنوع مصادر الطاقة.

كما جاء أيضا في وثيقة الحكومة، ضرورة تسريع الإصلاحات المالية وتحويل المخصصات المالية للاقتصاد المنتج واعتماد مخطط استثمار متعدد السنوات والإسراع في تشريع قانون عضوي لقوانين الموازنة العامة.

كما نص أيضا النموذج الاقتصادي الجديد على ضرورة مباشرة إصلاحات جباتيه وتخليصها من العوائق الإدارية وتحسين عمليات تحصيل الضرائب على اختلافها، ومواصلة ترشيد الإنفاق العام.

الوظائف وأسواق التشغيل المبنية على المهن التي ستختفي لصالح أسواق التشغيل الناشئة فرضية تدعو السلطات إلى اتباع أسلوب اليقظة في تصميم سياسة التكوين المهني في المستقبل.

وتهدف الحكومة من خلال النموذج الاقتصادي الجدي إلى رفع الناتج الداخلي الخام إلى 6.5%، بالإضافة إلى تحريك عجلة الصناعة والزراعة من خلال رفع نسبة مساهمة قطاع الصناعة في الناتج الداخلي الخام من 5.3% عام 2015 إلى 10% عام 2030، مع تنوع إنتاج القطاع الزراعي وتصدير المنتجات وتقليص نسبة استهلاك الطاقة من 6 إلى 3%، ولن يتم ذلك، بحسب الخطة، إلا بتحقيق 6.5% نسبة نمو خارج قطاع المحروقات سنويا طيلة مدة تطبيق النموذج الجديد. وخلص النموذج الجديد إلى تقديم



## أساتذة الرياضة لا محل لهم من الإعراب بوزارة مباركى



الطور الابتدائي وتكليف المعلمين بحصص التربية البدنية بعد استفادتهم من تكوين لمدة 15 يوما، دون أن يتلقوا توضيحات مقنعة ما يطرح استفهام حول جدوى الإبقاء على معاهد التربية البدنية.

■ لم يفهم طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية، "محلهم من الإعراب" لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث أقدموا على الاحتجاج أمام مقرها بالعاصمة، بسبب إقصائهم من التوظيف في

# الفجر

## طلبة معهد البيطرة وقسم البيولوجيا بقسنطينة في إضراب

■ واصل، أمس، لليوم الثاني على التوالي، طلبة بكلية علوم الأرض ومعهد البيطرة بقسنطينة الإضراب عن الدراسة، من أجل رفع أرضية مطالب تتعلق بالجانب البيداغوجي والتوظيف. واستأنف طلبة البيطرة حركتهم الاحتجاجية بغلق مدخل المعهد والتوقف عن الدراسة، احتجاجاً على عدم تلقي أي وثيقة رسمية بخصوص الماستر التكميلي المقترح لدفعة السنة الخامسة، وكذا البرنامج المسطر لتدريسه والصلاحيات التي يمنحها للطالب. كما دخل طلبة في قسم الجيولوجيا بكلية علوم الأرض والجيولوجيا وتهيئة الإقليم، في إضراب من أجل السماح لهم بالمشاركة في مسابقة توظيف الأساتذة في الطورين المتوسط والثانوي، بتدريس مادة العلوم الطبيعية، إلى جانب الاعتراف بشهادتهم في الوظيفة العمومية للعمل في قطاعات الأشغال العمومية والبيئة والموارد المائية.

## قضايا التعليم العالي في الوطن العربي تحت المجهر بأم البواقي

شهدت جامعة العربي بن مهيدي صبيحة الإثنين الماضي ملتقى دوليا حول قضايا التعليم في الوطن العربي، حيث تم تدارس العديد من المواضيع المهمة التي يعيشها التعليم العالي في الجزائر خصوصا والوطن العربي عموما، وقد أثير النقاش ثلة من الدكاترة من الوطن العربي تنوعت المداخلات من لبنان والأردن وليبيا وتونس ليتم عرض العديد من الإشكاليات التعليمية التي يعانيها التعليم في الجامعة العربية على وجه الخصوص.

## مهرجان الإبداع السينمائي يحتضن تجارب طلبة جزائريين

تسجل الدورة التأسيسية لمهرجان مشكاة الأنوار للإبداع السينمائي المتوسطي الذي تحتضنه كلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة يومي 11 و12 أفريل الحالي، مشاركة نحو 22 فيلما في مسابقة المهرجان، وهي أشرطة أخرجها طلبة من جامعات تونسية ومغربية وجزائرية وفرنسية. وستحتكم مختلف هذه الأعمال السينمائية إلى لجنة متكونة من 5 أعضاء هم المخرج التونسي هشام بن عمار والمخرجة الفرنسية آني غونزالس والناقد السينمائي المغربي حبيب ناصري والإعلامي الجزائري نبيل حاجي، إلى جانب المخرج العراقي قاسم حول الذي سيقدم بالمناسبة فيلمه الروائي الطويل المغني في افتتاح هذه التظاهرة السينمائية الطلابية. وتم رصد جوائز للأشرطة الثلاثة الفائزة في المسابقة، تتمثل في جائزة المشكاة الذهبية والمشكاة الفضية والمشكاة البرونزية.

## قسنطينة

# أساتذة جامعيون يحتجون

كما تطرق الأساتذة لانشغالات أخرى على غرار السكنات الوظيفية الخاصة بهم المتواجد بمحاذاة جامعة قسنطينة 3، والتي لم يفرج عنها إلى حد الساعة منذ سنوات طويلة؛ إذ طالبوا باستعجال الإفراج عن هذه السكنات، زيادة على مشكل مناقشة رسائل دكتوراه علوم والطور الثالث والتأهيل الجامعي، التي أكد حولها المحتجون، غياب المعايير الموحدة لتسييرها، حيث أصبح كل قسم يضع لنفسه معيارا، مع التأكيد على ضرورة تمديد الأجال الواردة بالتعليمية الوزارية لتسليم رسائل دكتوراه علوم الموافقة لـ 31 ديسمبر 2016، زيادة على إثارتهم مشكل التريصات والعطل العلمية، التي طالبوا من خلالها باحترام مبدأ الشفافية مع نشر الميزانية المخصصة لذلك كل سنة.

• شبيبة.ح

قام أول أمس عدد من الأساتذة الجامعيين من مختلف التخصصات، بوقفه احتجاجية أمام البرج الإداري لجامعة قسنطينة 1، رافعين شعارات مطالبة بتحسين أوضاعهم الاجتماعية والمهنية التي طرحت على الإدارة خلال اجتماعاتهم الفارطة، غير أنها لم تلق استجابة، حيث ندد المحتجون من الأساتذة بلا مبالاة الإدارة في الاستجابة لانشغالاتهم المهنية والبيداغوجية. المحتجون خلال وقفهم أثاروا مشكلة تدني الراتب الشهري الذي لا يمثل، حسبهم، مجهوداتهم العلمية، زيادة على منحة المنصب النوعي التي اعتبرها الأساتذة ضعيفة مقارنة بباقي الجامعات، زيادة على مشكل غياب المرافق الضرورية التي يستغلها الأستاذ الجامعي، كقاعات الأساتذة الضيقة التي لا تستوعب إلا عددا قليلا منهم.

## جامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة

# المقاربة بالكفاءات لضمان احترافية المنتج العلمي

تطور لاحتياجات المجتمع والمحيط الاقتصادي، مضيفاً أن المقاربة بالكفاءات أصبحت من أنجع الطرق المستعملة على الصعيد العالمي في عمليات التدريس بالجامعة.

ونشط فعاليات اليوم الدراسي عدد من الأساتذة من الجزائر، تونس، السودان، المغرب وبلجيكا، حيث تم برمجة 6 ورشات تكوينية على مدار 3 أيام، يؤطرها خبراء دوليون على غرار البروفيسور الحبيب العفاس وآلان جون شارل نيكولا من فرنسا، بيرنار أندري ري من بلجيكا، أمال محمد بابكير من السودان وأحمد بوسكرة وعلي قوادرية من الجزائر. وتهدف الورشات لتحقيق احترافية في التدريس والتعليم وكذا مواكبة الأساتذة، الطلبة الذين يحضرون شهادة الدكتوراه قبل أن توكل لهم مهمة التدريس بقطاع التعليم العالي.

• زبير.ز

احتضنت كلية العلوم السياسية بجامعة صالح بوبنيدر (قسنطينة 3) بالمدينة الجديدة علي منجلي، أول أمس، فعاليات اليوم الدراسي الدولي حول احترافية التدريس الجامعي القائمة على المقاربة بالكفاءات، بهدف التعريف بمنهج هذه المقاربة ويلورة المرجعيات المعيارية لتدريب الأساتذة الجدد وحتى القدامى، عبر مختلف الجامعات والمراكز الجامعية، في قطاع التعليم العالي حول طرق التدريس الحديثة.

وحسب السيد أحمد بوراس، رئيس جامعة صالح بوبنيدر، فإن هذا اليوم الدراسي، جاء في إطار الإستراتيجية الجديدة التي تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل الاهتمام بتكوين الأساتذة خاصة الجدد منهم الذين يوظفون بالجامعة، في ظل تغير توجه الجامعة من تلقين الدروس فقط إلى عملية مرافقة الطالب وما يتبعها من

## غليزان

# احتجاج على الفوضى وابتزاز الطالبات

دخل الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية بالمركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، في إضراب مفتوح عن الدراسة، واستنفر قواعده ضد ما سماه «كرامة الطالب وشرف الطالبات خط أحمر» وفي بيان خطي تم فيه مراسلة الجهات المعنية على رأسها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحصلت «المساء» على نسخة منه، أكد رئيس المكتب الولائي للاتحاد بأن معهد العلوم والتكنولوجيا يعيش حالة كارثية وفوضى عارمة بسبب التصرفات اللامسؤولة من قبل مسيري المعهد، الأمر الذي أثر سلبا على التحصيل العلمي للطلاب، وعدد البيان النقائص المسجلة في هذا المعهد، والتي يترأسها سياسة الإقصاء والتهميش للتنظيمات الطلابية إلى جانب مشاكل بيداغوجية ومشاكل أخرى، فضلا عن ظاهرة ابتزاز الطالبات ومحاولة سلب شرفهن من قبل الأساتذة والتي اعتبرها البيان تصرفات قذرة.

• نور الدين واضح

## 16 ألف عالم وباحث جزائري، مصيطفى من البليدة؛ النمو السريع يتطلب تحفيز المورد البشري

والتدريب، المؤسسة، البحث والإنتاج، الابتكار، الاستشراف وأخيرا تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤسسي.

في موضوع التعليم والموارد البشرية والتدريب، أشار مصيطفى إلى مخزون الجزائر من الباحثين والعلماء في مستوى 16 ألف باحث وعالم، منهم 6 آلاف يقيمون بالخارج، إضافة إلى مليون ونصف المليون من الجامعيين المؤهلين للتحويل إلى رأسمال بشري حقيقي، الشيء الذي يؤهل الجزائر لتحقيق الإقلاع والصعود وفق الشروط الفنية المطلوبة.

من جانب آخر، شرح مصيطفى أمام متربصي التكوين المهني في البليدة فكرة «التكوين والتعليم المهني الذكي»، وهي فكرة مبنية على مهن المستقبل وأجيال المهن المتكيفة مع التطور التكنولوجي والرقمنة واتساع المعلومات، حيث من المتوقع عالميا أن تنشأ تخصصات مهنية جديدة وتختفي مهن كثيرة لازالت تعلم إلى اليوم في بلادنا، ما يعني اختفاء الوظائف وأسواق التشغيل المبنية على المهن التي ستختفي لصالح أسواق التشغيل الناشئة؛ فرضية تدعو السلطات إلى اتباع أسلوب اليقظة.

الشعب - قال كاتب الدولة الأسبق لدى الوزير الأول للاستشراف والإحصاء بشير مصيطفى، الأثنين الماضي، من البليدة، إن الجزائر جربت منذ الاستقلال نموذجين اثنين للنمو هما نموذج الصناعات المصنعة «دبرنيس»، ونموذج اقتصاد السوق المبني على المحروقات، دون أن تتمكن من تغطية الطلب الداخلي بالشكل الملائم لتطور السكان أو تحقيق ميزة «تنوع الاقتصاد».

أضاف مصيطفى، في محاضرة بالمعهد المتخصص في التكوين المهني لولاية البليدة أن للجزائر إمكانات جد هامة في مجال النمو السريع في مستوى 7 من المائة سنويا واستغلالها يتطلب رؤية استراتيجية وحلولا تقنية مبنية على المعرفة. وتوقع أن يؤول نموذج النمو الثالث، الذي عرض على الرأي في نفس اليوم (الاثنين)، إلى حشد الموارد البشرية اللازمة من أجل ضبط الاقتصاد على نحو جديد، بشرط أن تستكمل الحكومة البطاقات الفنية لحفز القطاعات الرائدة وعددها 11 قطاعا وأن تتبع أسلوب اليقظة الاستراتيجية في استخدام مفاتيح النمو السريع وعددها 06 مفاتيح هي: المعرفة من خلال التعليم

### ملتقى وطني

### حول السياسات

### اللغوية في الجزائر

تنظم فرقة البحث في السياسات اللغوية والاستقرار السياسي، يومي 15 و 16 أفريل الجاري، ملتقى وطني حول «السياسات اللغوية في الجزائر: بين تحديات الواقع اللغوي و السياسات»، وذلك بالمدرسة الوطنية للعلوم السياسية، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.



# كلمة مازلنا نستطيع..

## ■ سليم قلالة

استمرار قدوم الوفود الأجنبية إلى بلادنا، سواء أكانت سياسية أم برلمانية أم اقتصادية، خاصة من أوروبا وأمريكا.. يدل على أمر أساسي، أن الجزائر مازالت تشكل رهنا استراتيجيا بالنسبة إلى كثير من الدول، سواء تعلق الأمر بمصالح هذه الأخيرة الاقتصادية أم السياسية أم غيرها من الأهداف. يكفي أن هذا الاهتمام امتد في الآونة الأخيرة إلى الجوانب العلمية حيث ستبادر في الأيام القادمة أكثر من 02 جامعة أمريكية إلى عرض خدماتها على الطلبة الجزائريين لمواصلة دراستهم في هذا البلد، في منافسة واضحة للجامعات الفرنسية التي تكاد تحتكر هذا المجال لنفسها فقط.

وهذا يعني أن بلادنا لم نعد أبداً فرصاً أن تكون محل استقطاب لأكثر من دولة في العالم في أي جانب أرادت لو امتلكت الرؤية الملائمة في هذا الجانب، ولو كانت هي صاحبة المبادرة في رسم استراتيجياتها للتعامل مع الشركاء الأجانب، أي هي من يقوم بتحديد الأهداف التي عليها تحقيقها لكي تدفع بالآخرين إلى التكيف معها وليس العكس.

صحيح إن مواقف الدول الصغرى أو النامية ليست هي ذاتها مواقف الدول الكبرى أو الصناعية، وليس بإمكانها امتلاك سياسة كونية أو إقليمية كالتي تمتلكها هذه الأخيرة، ولكنها مع ذلك تستطيع بالقدر الكافي من الواقعية والعقلانية وبحسن إدارة مواردها البشرية والمادية، على الصعيدين المحلي والدولي، أن تحقق مزيداً من المصالح لها ولشعبها.

ولعل هذا الذي ينبغي علينا أن نأمله، في ظل عالم لا يعير أي أهمية للجامدين، أو المترددين، أو منتظري أفعال الآخرين في سلبية تامة.. وأن ندرك أننا مازلنا نملك أوراقاً كثيرة يمكن لعبها في المستقبل مع هذه القوة أو تلك، فقط علينا أن نعزز موقفنا الداخلي وأن نتجاوز مرحلة السبات التي نحن عليها الآن. واني أرى أنه من الوطنية اليوم أن نتحرك كدولة مازال بإمكانها صناعة مستقبلها، لا كدولة تنتظر التكيف مع مستقبل الآخرين، أو إرضاء طلباتهم لكي تبقى.

بلدنا بقدراته البشرية والمادية بإمكانه أن يتحرك بما يناسب هذه القدرات، فقط عليه ألا يهدر إمكانياته فيما لا جدوى فيه أو في معارك هامشية الكل يعلمها.. أو في النزول بالرأي العام الوطني إلى مستوى متدن من النقاش بهذه المناسبة أو تلك، بدل أن نرفع من همتنا جميعاً، كشعب وكدولة، ونواجه هذا العالم المتضاربة مصالحه

أكثر من 3400 مترشح لبيكالوريا 2017

## 1150 محبوس مسجلون في التعليم العالي

ومنظمات دولية أخرى "يتقاسم" التجربة الجزائرية التي يمكن لها ان تكون "نموذجا" للدول التي تسعى إلى تحسين الظروف في مؤسساتها العقابية، وذلك في إطار التعاون جنوب-جنوب". بدورهِ، ثمن الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يريك اوفيرفيست، التجربة الجزائرية في مجال إعادة الإدماج الاجتماعي للمساجين، والتكفل بالمحبوسين أثناء قضاء فترة العقوبة ومرحلة ما بعد الإفراج، مستدلا بتطور عدد الناجحين في الامتحانات الوطنية المسجلين في المؤسسات العقابية والتي ذكرها المدير العام لإدارة السجون. ويتعلق الأمر بـ 1770 ناجح في البكالوريا دورة جوان 2016 مقابل 86 ناجحا سنة 2003، كما ارتفع عدد الناجحين في شهادة التعليم المتوسط الى 4917 ناجح في 2016 مقابل 62 ناجحا في 2003. للإشارة يشارك في هذه الندوة ممثلون عن إدارات السجون لدول موريتانيا، تونس النيجر تشاد المالي ولبنان، حيث سيعكف المشاركون على تقديم تجارب بلدانهم، ويتوج اللقاء باعتماد "بيان الجزائر" حول إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين. وأج

● كشف المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج مختار فليون، عن تسجيل 42.433 محبوس خلال الموسم الجاري لمواصلة الدراسة بمختلف الأطوار، من بينهم 34.037 في التعليم عن بعد و 1150 في التعليم العالي و 7246 يدرسون بأقسام محو الأمية، فيما تم إعادة إدماج 7504 مفرج عنهم في مختلف البرامج التي توفرها وكالات التشغيل. وبخصوص عدد المترشحين لنيل شهادة البكالوريا المسجلين بالمؤسسات العقابية لدورة جوان 2017 فيقدرون حسب فليون، بأكثر من 3400 مترشح ويبلغ عدد المسجلين لنيل شهادة التعليم المتوسط أكثر من 7000 مترشح. وأوضح فليون في كلمة القاها خلال ملتقى دولي حول "أفضل الممارسات الدولية الجهوية للتكفل بالمحبوسين وإعادة إدماجهم"، المنظم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن "الجزائر حققت نتائج ايجابية في مجال إعادة الإدماج الاجتماعي للمساجين، وحماية حقوق الإنسان وفي مجال التعاون مع ممثلي المجتمع المدني". واعتبر المدير العام لإدارة السجون أن هذه "الحصيلة الايجابية" جعلت من برنامج الأمم المتحدة للتنمية



# Horizons

## **→ CSA-OLYMPIQUE SPORTIF DES ÉTUDIANTS UNIVERSITAIRES**

Le CSA-Olympique sportif des étudiants algériens organise le 12 au 24 avril, à l'occasion de l'anniversaire de la création de l'équipe nationale du FLN et la Journée du martyr, le tournoi footballistique inter-établissements Taleb Abderrahmane.

# EL MOUDJAHID

## DEMAIN À 9H30 À ORAN « L'écriture universitaire algérienne en histoire moderne et contemporaine »

Une journée d'étude sur le thème : «L'écriture universitaire algérienne en histoire moderne et contemporaine», organisée par l'équipe de recherche aura lieu, demain à 9h30, au siège du CRASC.

### COMMUNICATION ET VULGARISATION SCIENTIFIQUE PROMOUVOIR LES TRAVAUX DES CHERCHEURS

Le Directeur général de la Recherche scientifique et du développement technologique (DGRSDT), le Pr Hafid Aourag a appelé, hier à Alger, à mettre en œuvre une stratégie nationale pour la vulgarisation scientifique, soulignant l'importance de cette discipline auprès de l'opinion publique.

Lors d'une journée d'étude organisée à l'amphithéâtre Noureddine Nait-Mazi à l'Ecole nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information (ENSJSI) à Alger, en présence des maîtres de conférences et des spécialistes dans le domaine du journalisme scientifique, Hafid Aourag a souligné l'importance

de la presse scientifique, notamment que des produits intellectuels restent toujours collectés sans être exploités. Il indiquera qu'il y a des médias étrangers qui font participer des scientifiques algériens, dont les anthropologues et les médecins. Notamment qu'il y a des espaces au niveau des universités qui permettent d'accompagner le chercheur et de vulgariser sa production, tout en respectant la hiérarchie et les droits d'auteur. Après avoir souligné l'importance de garantir la formation aux journalistes et aux médiateurs scientifiques, le conférencier a mis en exergue le rôle du sondage, en tant que moyen permettant au chercheur de relever le niveau in-

tellectuel du citoyen. C'est une condition indispensable pour connaître l'ampleur des attentes du citoyen et des réponses à apporter pour soutenir le processus l'évolution du pays.

Les intervenants ont soulevé une série de problèmes qui empêchent la promotion du journalisme scientifique en Algérie, dont l'insuffisance des sources d'information et du coaching de la recherche scientifique, qui sont considérées comme le socle apte à enraciner une presse scientifique qui peut traiter les sujets scientifiquement. Dans le même cadre, certains enseignants précisent que la presse scientifique existe en Algérie, mais dans des secteurs bien

déterminés », indiquant que « nos quotidiens consacrent souvent des pages pour la médecine, sans aborder les autres thèmes, sachant que la presse scientifique ne concerne pas uniquement la médecine. Par ailleurs, des enseignants ont déclaré que notre presse aborde les sujets scientifiques dans des occasions bien précises. Le directeur de l'ENSJSI, le Pr Abdeslam Benzouai a mis l'accent sur l'importance de procéder à une exploitation optimale des thèses présentées par les étudiants, notamment les travaux qui se signalent par la pertinence de leurs thèmes et de leur utilité.

**Hamza Hichem**

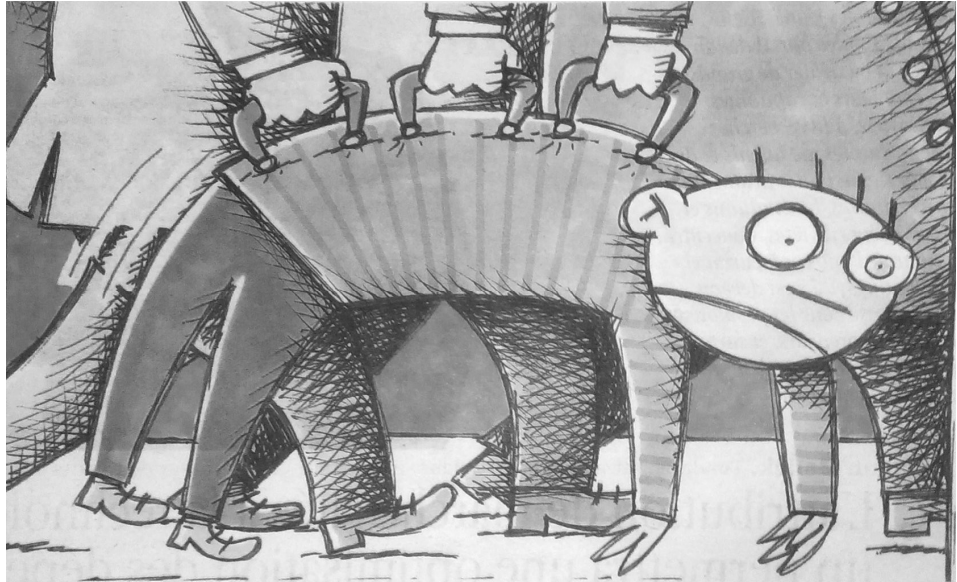
# UNIVERSITÉ DJILALI BOUNÂAMA DE KHEMIS MILIANA | Les étudiants réclament de la considération

Khemis Miliana. Samir Azzoug  
sazzoug@elwatan.com

« Je suis sincèrement déçu. A mon âge, être traité comme un écolier et subir un acabarnement aussi indigne de la part d'une enseignante universitaire m'attriste. D'ailleurs, je pense mettre un terme à mes études ». Au-delà de l'amertume, le sentiment d'injustice exprimé par l'étudiant en master de la faculté des sciences économiques de l'université Djilali Bounâama de Khemis Miliana, est un cri d'alarme sur une situation difficilement soluble. Si l'agressivité, le manque d'assiduité ou d'éducation d'une certaine partie des étudiants sont souvent décriés, les différentes formes d'abus commis par des enseignants peu éthiques sont volontairement tués. Une omerta s'est installée dans la communauté universitaire et sa tutelle, qui préfèrent mettre en avant la toute « puissance » de l'enseignant dans son univers. Une force dirigée malheureusement et quasi exclusivement contre le plus faible de la hiérarchie universitaire : l'étudiant. « Tout s'est passé le jour de l'examen. L'enseignante m'intime l'ordre de quitter la salle, me signifiant que j'étais exclu du module sans aucune explication. Mais ce qui m'a le plus choqué, c'est son attitude hautaine et cassante. Moi, qui suis peut être plus âgé qu'elle et cadre dans une entreprise publique, me faire humilier de la sorte est insupportable », s'indigne l'étudiant. Selon ce dernier, l'enseignante en question refuse catégoriquement de le recevoir et déclinera toutes les tentatives d'intercession proposées par ses collègues ou des membres de l'administration. « Elle s'est acabarnée contre lui. Elle a même décidé de le traduire en conseil de discipline », témoigne un collègue de l'étudiant malheureux. A la faculté des langues de l'université de Khemis Miliana, un ancien CEM du centre-ville aménagé pour répondre à sa promotion en centre universitaire, un groupe d'étudiants décrit des rapports « Donquichottesques » avec certains de leurs enseignants. « Dans cette université, l'étudiant est écrasé. Certains enseignants nous traitent avec dédain. L'un d'eux nous a même dit : "Estimez-vous heureux que je daigne vous enseigner. Ma présence parmi vous est déjà une faveur" », s'offusque une jeune étudiante, major de sa promotion, qui dit avoir longtemps pleuré face à l'attitude d'un enseignant qui quitta la salle, sans aucune excuse, alors qu'elle et ses collègues présentaient un travail ardemment préparé. « On a ressenti cela comme du pur mépris. On ne demande rien, juste qu'on soit considéré comme des étudiants. C'est une question de dignité », poursuit-elle.

## EXCLUSION ABUSIVE

« J'ai noté plus de 160 réclamations d'étudiants pour des exclusions abusives (de modules) en un semestre. Les conseils de discipline sont très nombreux, surtout au niveau de la faculté des sciences économiques. Et dans les meilleurs des cas, lors de ces conseils, l'étudiant écope au minimum de six mois de suspension de cursus et cela peut aller jusqu'à 2 ans », informe Nesred-



dine Boutellis, représentant des étudiants au conseil d'administration de l'université. « En cas de litige entre l'enseignant et l'étudiant, l'administration donne systématiquement raison au premier, même s'il a tort », poursuit celui qui occupe également la fonction de président du bureau de wilaya de l'organisation étudiante Real (Rassemblement des étudiants algériens libres). En star du campus, Nesreddine, qui se dit « ciblé » par des parties qu'il ne nommera pas pour arrêter son travail de militant, est hélé de toutes parts par des étudiants inquiets sur leur sort. « Vous voyez, je suis comme leur grand frère. Les étudiants ont tellement de problèmes, ils subissent tant de galères qu'ils attendent avec impatience des nouvelles sur leurs cas, auprès de nous, les responsables des organisations estudiantines », explique le jeune étudiant qui dit « savoir faire de la politique » avec les responsables de l'université pour avoir gain de cause. Et savoir faire de la politique, c'est souvent mettre l'épée de Damoclès sur le dos des recteurs et doyens par la menace de fermer l'établissement. D'ailleurs, le jour de notre passage, l'université venait de rouvrir ses portes après une grève de quelques jours dont les portées vont au-delà des revendications purement pédagogiques ou de confort. Une lutte de « pouvoir ».

Mais qu'est-ce qui pourrait protéger les étudiants face à l'injustice de certaines brebis galeuses de l'enseignement ? Ces enseignants, certes en petite minorité, mais qui découragent des dizaines, voire des centaines, d'étudiants tout au long de leurs « sévices » (et non service). « L'enseignant est souverain dans sa décision par rapport à l'évaluation de son étudiant. Il peut l'exclure de son module s'il constate qu'il a trois absences injustifiées ou cinq même justifiées. Il peut le faire aussi s'il juge que l'étudiant lui manque de res-

pect », explique Nawal Chicha, directrice des études à la faculté des sciences économiques. Rapportant le cas de notre étudiant exclu et celui du comportement dédaigneux de son enseignante, la directrice esquisse un sourire gêné, signe révélateur d'une situation inconfortable. « Je suis également enseignante et je peux dire que je n'ose jamais exclure un étudiant de mon module. Surtout lorsqu'il s'agit d'étudiants en master. On sait que, généralement, ces apprenants travaillent et qu'ils s'arrangent comme ils peuvent pour assister aux cours. S'ils font le travail demandé, passent leurs examens et ne créent pas de problèmes, pourquoi les exclure ? », s'interroge-t-elle, en constatant que les étudiants travailleurs sont plus sérieux et rigoureux dans leurs études.

## LA LUTTE

« Lorsqu'il y a un conflit entre un enseignant et un étudiant, l'administration essaye par tous les moyens de trouver un arrangement pour atténuer la crise. C'est vraiment très rare que cela arrive au conseil de discipline », assure un vice-doyen de la faculté des langues, qui reconnaît toutefois qu'en cas d'acharnement de l'enseignant, même l'administration n'y peut rien. « Je peux vous dire que dans nos universités, la lutte ne se situe pas entre l'administration et l'étudiant. Le véritable combat est entre l'administration et l'enseignant », poursuit-il, en racontant des anecdotes sur le comportement indigne de certains enseignants de sa propre faculté. D'ailleurs, en guise d'anecdote, un étudiant assure qu'un responsable administratif, un décideur, va jusqu'à « débrouiller » des attestations médicales pour justifier les absences de certains étudiants auprès d'enseignants « trop sévères » !

« Les textes réglementaires protègent l'étu-

dant. Théoriquement, la priorité est donnée à l'étudiant. Mais sur le terrain on ne peut pas tout contrôler. Les enseignants sont des personnes comme les autres. Parmi eux, on peut trouver des envieux, des caractères difficiles ou parfois des psychologies compliquées. Mais là, il ne faut pas non plus stigmatiser le corps enseignant, qui est constitué à 99% ou plus de personnes compétentes, dévouées et bienveillantes », assure un voix du ministère de l'Enseignement supérieur. Faut-il seulement rappeler que la loi est promulguée pour garantir les droits des citoyens, quel que soit le niveau, face justement à toute forme de dépassement. Laisser ces enseignants « malintentionnés » en sus, ces profils sont largement connus et réputés dans leurs établissements prendre en otage l'avenir des étudiants pour satisfaire leur ego est un crime. Etre rigoriste, à la limite de l'obsession dans l'application des règles (surtout pour les absences) ne peut en aucun cas être condamnable. C'est même une qualité. Mais pousser ses prérogatives à l'extrême pour asservir et rabaisser son subalterne, cela s'appelle aussi de l'abus de pouvoir.

A l'Université de Khemis Miliana, discrète et oubliée de la carte universitaire, promue récemment en centre universitaire, pour la fierté des Khemissis, la vie des étudiants est loin d'être un long fleuve tranquille. Manque de moyens pédagogiques — surtout pour la faculté des langues, qui ne dispose ni d'amphithéâtre ni de réfectoire ou d'espaces pour les étudiants, problèmes dans les œuvres universitaires — les étudiants assurent ne pas avoir mangé de viande dans leur restaurant universitaire depuis 4 mois, à cause d'un recours sur la soumission des marchés, et surtout des rapports difficiles entre ses différentes populations... autant de dossiers qui doivent être résolus pour le bien-être de ses 18 000 étudiants.

## CONSTANTINE 3 | Vers la fin de la grève des futurs architectes

La grève des étudiants d'architecture de l'université Constantine 3 risque de connaître son épilogue cette semaine. La nouvelle doyenne a, en effet, rencontré hier les étudiants grévistes dans le cadre d'une assemblée générale et leur a proposé une solution de sortie de crise, en contrepartie d'une reprise des cours. Concrètement, Mme Badia Sahraoui a proposé aux représentants

des étudiants de leur fournir une assistance pour les aider à plaider leur cause devant les responsables du ministère de l'Enseignement supérieur. A peine installée à la tête de la faculté d'architecture de Constantine, Mme Badia Sahraoui tente ainsi de désamorcer la crise de son établissement menacé par l'année blanche. Une priorité qui semble intéresser au premier plan le rectorat, ainsi que

la tutelle. Ceci dit, il est quasiment impossible de sauver cette année, reconnaît Mme Sahraoui, jointe par téléphone par *El Watan*. Il s'agit donc de rattraper le premier semestre (S1), alors que le S21 est fatalement reconduit pour l'année prochaine, le temps n'étant pas suffisant pour garantir 16 semaines de cours. La majorité des étudiants semble avoir accepté le deal, exception faite d'un groupe

qui milite pour obtenir la validation de toute l'année. Pour rappel, la faculté d'architecture de Constantine est paralysée depuis janvier dernier par une grève des étudiants. Ces derniers ont refusé de payer les augmentations des frais de stage, exigés par l'Ordre des architectes et revendiquent le droit au recrutement dans le cadre de la Fonction publique.

N. N.

## ÉCOLE POLYTECHNIQUE D'ORAN Un centre d'entrepreneuriat à vocation technologique

Un centre d'entrepreneuriat à vocation technologique sera créé à l'horizon 2018 au niveau de l'École polytechnique d'Oran (EPO), a-t-on appris, hier, à l'occasion d'une session de formation en gestion-conseil d'entreprises au profit d'enseignants-chercheurs.

En effet, une vingtaine d'enseignants de différentes spécialités de l'EPO prennent part depuis octobre 2016 à cette formation en consulting, dans le cadre d'un partenariat avec une firme de gestion conseil publique dénommée SAGE et basée à Montréal. «Le protocole de collaboration avec l'EPO et SAGE a été signé il y a une année et cette formation se poursuivra jusqu'à décembre 2017», a déclaré le DG de ladite firme, Benariba Abderrahmane. Conseiller senior et expert en démarrage et développement d'entreprise, M. Benariba a exprimé son satisfecit quant à l'engouement des enseignants de l'EPO en formation : «C'est une équipe extraordinaire avec beaucoup d'engagement et un niveau intéressant. Ça va nous permettre de constituer un noyau efficace.» Justement, selon cet expert, les enseignants formés constitueront le noyau

central du futur centre d'entrepreneuriat, dont pourront bénéficier les étudiants de l'EPO et tous les porteurs de projets à caractère technologique. Au bout de cette formation, les enseignants formés seront certifiés experts conseillers en développement d'entreprises technologiques et TIC. M. Benariba a également souligné un objectif stratégique dans ce partenariat, s'agissant de la mise en place d'une plate-forme interactive pour l'apprentissage et le développement des entreprises de technologie et d'information. «Le centre sera spécialisé et sera géré par les pionniers dans le pays en matière de normes internationales d'entrepreneuriat. C'est important, car beaucoup de choses sont en train de changer. Il faut être prêt pour ce changement. En plus, les jeunes entrepreneurs en matière de technologie sont à la page des normes internationales et de toutes les nouveautés. Il faut donc des conseillers adaptés à leurs besoins», a expliqué l'expert. Dans ce même ordre d'idées, M. Benariba a commenté le consulting en Algérie : «Il y a beaucoup de bons consultants en Algérie, parmi les meilleurs même. Mais il faut actualiser les connaissances

et les méthodes. Il est temps de professionnaliser la gestion conseil, pour inculquer cette culture aux jeunes entrepreneurs et instaurer un climat de confiance à travers la mise en exergue de toute une déontologie, comme les accords de confidentialité, par exemple.» Notre interlocuteur a insisté sur le changement qui s'opère dans la sphère entrepreneuriale. «Aujourd'hui, les banques qui financent l'économie suivent certaines normes que nous connaissons, qu'un conseiller doit connaître pour bien accompagner l'entrepreneur, notamment dans le segment des technologies. Et même les banques algériennes commencent à intégrer les règles universelles. Il faut savoir tout ça. Mais surtout, les jeunes porteurs de projets, particulièrement ceux du secteur des TIC, ont besoin d'un système économique et financier nouveau, pour pouvoir exporter notamment. Il s'agit, par exemple, du paiement électronique qui freine beaucoup de talents et d'innovations», a-t-il commenté, en soulignant que le centre de l'EPO constitue une énorme démarche dans ce sens.

Redouane Benchikh

# 4<sup>E</sup> CONFÉRENCE ALGÉRIENNE SUR L'ASTRONOMIE ET L'ASTROLOGIE À L'UNIVERSITÉ DE KHENCHELA

## L'ouverture de l'Observatoire des Aurès en fond de toile

Naïma Djekhar  
 ndjekhar@elwatan.com

« C'est une réunion importante, un peu fondatrice de l'astronomie en Algérie qui s'est conclue la semaine dernière », nous a affirmé en préambule le P<sup>r</sup> Jamal Mimounien, en sa qualité de secrétaire de l'événement. Il est question de la 4<sup>es</sup> conférence algérienne sur l'astronomie et l'astrophysique, organisée du 27 au 29 mars dernier à l'université de Khenchela par le Craag, en coordination avec l'université de Khenchela, la direction générale de la recherche scientifique (DGRSDT) et la wilaya de Khenchela. C'est une conférence historique à plus d'un titre. « D'abord par son ampleur, car elle a vu, en effet, la participation de quelque 80 astrophysiciens et jeunes chercheurs des différentes universités et centres de recherche en Algérie, ainsi que des experts de dix pays. Notons parmi eux la présence du P<sup>r</sup> Piero Benvenuti, secrétaire général de l'Union astronomique internationale (IAU), l'institution qui fait autorité au niveau mondial concernant les activités de recherche en astronomie », sera-t-il expliqué dans un communiqué adressé à notre rédaction. Et d'insister encore sur son caractère historique « ... aussi par le fait que c'est la première fois dans le monde arabe que quasiment tous les observatoires astronomiques de la région se retrouvent réunis ensemble, souvent même représentés par leurs directeurs en personne, en plus de la participation de quelques observatoires français. Il s'agit notamment de ceux de l'université Notre Dame, au Liban, Oukatmeden, au Maroc, Kottamia, en Egypte, Scass à l'université de Sharjah, aux UAE, et de l'Observatoire de radiotélescope d'Al-Uyayna d'Arabie Saoudite ».

Selon le signataire du document, Pr Nassim Seghouani, « cette conférence s'est

tenue dans le contexte de l'ouverture imminente de l'Observatoire national des Aurès, au mont Aliness, dans la wilaya de Khenchela, la première depuis l'indépendance de l'Algérie. Elle fait suite aux trois précédentes conférences tenues respectivement à l'université de Batna, au Craag à Alger et à l'université de Constantine, et vise à rassembler la communauté astronomique algérienne pour discuter de la recherche actuelle, en prenant pour thème principal "Time Domain Astrophysics" soit donc les phénomènes astrophysiques temporels, tels que les ondes gravitationnelles, les GRBs, Super Novae... et ce, à l'ère de l'ouverture de ce qu'on appelle l'astronomie "multi-messenger" ». Et de rappeler que « son objectif était aussi de dégager une stratégie pour la promotion de l'astronomie dans notre pays dans le cadre de ce nouvel Observatoire des Aurès, dont nous sommes heureux de rapporter que la préparation du site est dans une phase avancée et que le placement sur site des premiers équipements est en cours ».

Durant les trois journées de la conférence, une trentaine de communications orales et autant sous forme de posters ont été présentées, touchant les différentes branches de l'astronomie observationnelle et théorique. La rencontre s'est conclue par une table ronde passant en revue la situation et les perspectives futures de l'astronomie en Algérie. A l'issue de la réunion, les participants en ont dégagé des résolutions, qui ont été adoptées à l'unanimité et qui sont les suivantes : « L'enseignement de l'astronomie dans les universités algériennes qui se fait de manière sporadique dans le système LMD au niveau du tronc commun, doit être renforcé, voire systématisé dans la mesure du possible. Alors que l'astronomie est une science fondamentale qui a rejoint en importance au fil des années les autres sciences dans les pays développés, il ne sied pas à nos étudiants des filières scien-

tifiques, notamment des sciences exactes, de ne pas avoir un enseignement d'initiation à l'astronomie lors de leur parcours universitaire ; l'enseignement spécialisé en astrophysique, qui n'existe qu'au niveau de l'université Mentouri de Constantine, se doit d'être renforcé et une formation doctorale devrait impérativement être mise en place aussitôt que possible. La nécessité de donner aux étudiants appelés à se spécialiser une formation d'astronomie observationnelle poussée a été relevée avec ses implications quant à la nécessité de disposer de l'instrumentation nécessaire ; le projet de l'Observatoire national des Aurès en voie de réalisation avec comme concentration initiale les ondes gravitationnelles, les GRB's, les Super Novae, les exoplanètes, et autres sujets traités par l'Observatoire devraient constituer autant d'axes de recherche prioritaires pour les équipes de recherche ; l'université de Khenchela devrait également jouer un rôle primordial en matière de formation en astrophysique, mais aussi dans les domaines de l'instrumentation astronomique, électronique, mécanique de précision et de l'optique. » La communauté astronomique a fait de son vœu sa pleine association au projet du centre de recherche en astronomie, comme annoncé par les autorités officielles aux médias, pour que sa création puisse profiter de ses observations quant aux statuts et missions. Par ailleurs, l'absence d'une société algérienne d'astronomie et d'astrophysique à l'effet de promouvoir ce domaine scientifique vital a incité les participants à décider de la formation d'un comité pour préparer l'établissement légal d'une telle entité, et ce, en qualité d'association nationale. Ce comité, ouvert à d'autres membres, est composé actuellement de N. Seghouani (Craag), A. Bouldjedri (Batna), Y. Damerdji (Craag), S. Aoudia (Béjaïa), R. Attallah (Annaba), B. Si-Lakehal (ENP Alger) et Dj. Mimouni (Constantine).

Université des sciences  
et de la technologie d'Oran  
Mohamed Boudiaf

## Nouvelles stratégies en maintenance et pronostic industriels

Le mode de maintenance actuel des équipements constitue un fléau qui ronge les secteurs industriel et scientifique, exigeant de nous une nouvelle approche moderne et adaptée pour limiter les dégâts, dans un contexte économique austère. C'est ce qu'a plaidé, hier, Pr Nassira Benharrats, rectrice de l'université des sciences et de la technologie d'Oran (USTO), à l'ouverture du premier workshop international sur les nouvelles stratégies en maintenance et pronostic industriels. En effet, M<sup>me</sup> Benharrats a donné l'exemple d'un équipement datant de 1930 et qui continue à servir dans un des laboratoires de l'université, en faisant le parallèle avec un matériel acquis il y a seulement dix ans, pour un coût de 7 millions d'euros (sic) et que le directeur de labo a demandé de renouveler. «C'est inadmissible !», s'est-elle exclamée, en insistant sur la nécessité de mettre à niveau les protocoles de maintenance. «On ne peut plus continuer à recourir à la maintenance systématique, mais plutôt préventive. (...) nous avons le tort de ne pas avoir misé non plus sur la ressource humaine», a-t-elle lancé, en soulignant que l'économie du pays ne permet plus le luxe d'acheter des équipements à chaque panne. A cette occasion, la rectrice de l'USTO a lancé un appel aux étudiants et aux chercheurs présents à ce workshop pour la préservation des acquis à travers la formation aux nouvelles méthodes de gestion, d'où le thème du workshop organisé par le laboratoire de recherche en système intelligents (Laresi), en collaboration avec deux universités françaises (L'ENS de mécanique et microtechnique de Besançon et l'ENIT de Toulouse). L'organisateur de cet événement, Pr Berrached (Laresi), a, de son côté, rappelé l'intérêt d'une formation aux nouvelles stratégies dites de «maintenance préventive», en s'adressant notamment aux représentants des secteurs économique et industriel présents. Il fait remarquer que la technologie permet une meilleure gestion des équipements : «Garder les systèmes

opérationnels en permanence et à moindre coût est un objectif majeur pour la performance d'une entreprise. Les impératifs de maintenance actuelle exigent souvent l'immobilisation totale de l'ensemble des machines, pénalisant lourdement les entreprises. La complexité toujours plus grande des systèmes accentue encore plus les effets de cette immobilisation. Les avancées dans l'intégration du monitoring, des puissances de calcul des processeurs, des outils de traitement informatique des données, et des NTIC ont permis l'émergence de méthodes de maintenance par anticipation ou maintenance prédictive. Dans ce cas, la disponibilité d'un monitoring automatique adéquat du système permet d'en faire le pronostic, c'est-à-dire sa durée de vie restante avant qu'elle n'atteigne des niveaux de défaillance fatale. Ainsi, il est possible de décider de la conduite à tenir en conséquence, à savoir maintenir quand c'est nécessaire.» C'est également l'objet de l'intervention du Pr Noureddine Zerhouni, de l'université de Besançon, qui rappelle les contraintes et les avantages liés à la maintenance. Il a, par ailleurs, souligné que les grandes entreprises nationales (algériennes) ont pu bénéficier d'un transfert de technologie à travers la maintenance, en insistant sur le fait que le progrès technologique, comme la miniaturisation des capteurs, permet une meilleure observation des équipements et donc la maintenance, soit l'intervention, avant la panne. En outre, d'autres laboratoires, dont un de Biskra, prennent part à ce workshop, marqué par une forte présence d'étudiants en licence, en master, mais aussi des doctorants. Egalement, un représentant de la direction de l'industrie a profité de cet événement pour proposer aux étudiants de se rapprocher de l'administration et bénéficier des accompagnements nécessaires à la mise en œuvre de leurs projets. De même, M<sup>me</sup> Malti, directrice de la pépinière d'entreprises d'Oran, a rappelé que l'incubateur devait se trouver à l'USTO, mais ses portes restent ouvertes à tous les porteurs de projets, même si la pépinière est loin de l'université.

**Redouane Benchikh**

**DIXIÈMES JOURNÉES PÉDIATRIQUES À SÉTIF**

## Pour une meilleure prise en charge des enfants malades

L'université Ferhat-Abbès de Sétif a abrité, dernièrement, les dixièmes journées pédiatriques, organisées par le service de pédiatrie du CHU Saadna-Abennour et la faculté de médecine, en collaboration avec la Société algérienne de pédiatrie et l'ASMA (Association sétifienne d'aide aux malades asthmatiques et allergiques). Selon P<sup>r</sup> Bioud, médecin chef du service de pédiatrie du CHU de Sétif, la dixième édition de cette manifestation scientifique à caractère régional coïncide avec la concrétisation du projet d'un pôle dédié à l'enfant en lieu et place de l'ancien hôpital mère-enfant Kharchi-Messaouda. Plusieurs thèmes inhérents à la prise en charge des

enfants malades dans différentes sous-spécialités ont été retenus par le comité scientifique. Ont pris part à ces journées des spécialistes de renom dont le P<sup>r</sup> A. Bensnouci, président de la Société algérienne de pédiatrie, ainsi que P<sup>r</sup> G. Bellon et M. Bellaïche de France. Ce dernier a présenté une conférence avec des vidéos intitulée "Il ne mange pas : que faire en consultation", voire des cas cliniques des troubles de l'oralité avec une approche qui a favorisé l'interaction et qui a suscité beaucoup d'intérêt de la part des participants. Par ailleurs, les représentants de l'Aapnem (Association algérienne pour la promotion de la nutrition de l'enfant et la mère), les docteurs Terbouk et Abdelmadjid

Laouamri, ont animé un atelier sous le thème : "le conseil nutritionnel : comment convaincre les parents et persuader l'enfant", en présence de 47 médecins généralistes et puéricultrices des différents EPSP de l'est du pays. Il est à noter que les cardiopathies de l'enfant, allergies alimentaires, allergies médicamenteuses, hémophilie, vaccination, croissance, nutrition, neurologie et diabète ont été les grands axes de cette rencontre qui entre dans le cadre de la formation médicale continue des praticiens, notamment les pédiatres et les généralistes et autres intervenants s'occupant de la santé de l'enfant.

F. SENOUSSAOU

### FACULTÉ DES SCIENCES DE L'INGÉNIEUR DE L'UNIVERSITÉ D'OUM EL-BOUAGHI

## Mise en place d'un laboratoire de fabrication



■ Dans le souci de développer l'esprit de créativité chez les étudiants, notamment ceux poursuivant le cursus scientifique et technologique, en fin de cycle, l'université Larbi-Ben-M'hidi d'Oum El-Bouaghi a mis en place un laboratoire de fabrication, appelé "Fab-Lab" à la faculté des sciences

de l'ingénieur d'Aïn Beïda (25 kilomètres à l'est du chef-lieu de wilaya).

Cette nouvelle structure qui a acquis déjà une imprimante 3D, selon la rectrice de l'université, incitera les étudiants à donner forme à leurs idées d'invention.

## CITÉ UNIVERSITAIRE DE BORDJ BOU-ARRÉRIDJ

### **Sept étudiantes blessées dans une bagarre**

■ Une bataille rangée a opposé, dans la nuit de lundi à mardi, deux groupes d'étudiantes à la cité universitaire Enasser 2 de Bordj Bou-Arréridj. La bagarre était telle que les responsables de la résidence ont dû faire appel aux services de l'ordre pour séparer les antagonistes, ces étudiants étaient environ 500.

Sept d'entre elles ont été blessées, dont l'une a eu droit à une incapacité

de 8 jours. Selon des sources au fait de la situation, la bagarre a éclaté à cause d'une fête qu'un groupe de résidentes a voulu organiser dans l'enceinte de l'établissement, et à laquelle d'autres filles se sont opposées. Des sanctions seront prises à l'encontre des protagonistes, selon le règlement intérieur, a-t-on indiqué de même source.

**CHABANE B.**

## GHARDAÏA

### **Une étudiante meurt électrocutée**

■ Une jeune étudiante, résidente de la cité universitaire de 2000-Lits à Ouargla, a été retrouvée, hier matin, morte dans sa chambre, apprend-on d'une source sûre. La victime est décédée, selon notre source, suite à une électrocution.

Une enquête a été ouverte pour déterminer les causes exactes de son décès.

**AMMAR DAFEUR**



# Contrecarrer les ravages causés par la silicose

*Cette rencontre a permis, enfin, la confrontation de différentes approches sur les voies et moyens de protéger et prémunir les tailleurs de pierres face aux dangers de la silicose sur la santé de ces derniers.*

**À** l'initiative de la Chambre d'artisanat et des métiers (CAM) de Batna, une rencontre d'évaluation sur la maladie cancéreuse due à la silicose qui fait des victimes à Tkout a été organisée, dernièrement, à la salle des conférences du centre des recherches universitaires. Cette rencontre aura permis enfin la confrontation de différentes approches sur les voies et moyens de protéger et prémunir les tailleurs de pierres face aux dangers de la silicose sur la santé de ces derniers. Elle a été marquée par plusieurs communications de spécialistes de la santé, de la prévention, de l'artisanat, du travail et des organismes de l'assurance sociale. Il était surtout question de veiller plus que jamais à l'application des mesures de protection des tailleurs de pierres, puisqu'il n'est pas question, selon le directeur général de l'artisanat au ministère du Tourisme, Sid Ali Sebâa, d'interdire l'exercice de ce métier. *"Il faut conjuguer les efforts de tous les partenaires pour pouvoir venir à bout d'une manière efficace des problèmes posés, notamment pour ce qui concerne la protection de la santé des tailleurs de pierres"*, a tenu à préciser le représentant du ministère du Tourisme et de l'Artisanat. Le wali de Batna a, pour sa part, annoncé à l'ouverture des travaux que *"l'État prend en charge les familles (veuves et enfants) des tailleurs de pierres de Tkout qui sont décédés ces dernières années suite aux cancers causés par la silicose"*. Le premier responsable de la wilaya s'est engagé à acquiescer au profit des tailleurs de pierres de Tkout des générateurs ou compresseurs d'oxygénation dont le prototype était exposé à l'occasion de cette rencontre. La silicose a tué à ce jour 131 personnes parmi les artisans de ce



métier dangereux et mortel. Les tailleurs de pierres ne bénéficient pas de la sécurité sociale et ne maîtrisent pas les bases techniques de la protection professionnelle. Ils sont livrés à eux-mêmes parce qu'ils tiennent à exercer ce métier malgré ses énormes risques. Dans une ville pauvre comme Tkout où il n'y a pas d'autres débouchés pour faire vivre leurs familles, les tailleurs de pierres travaillent entre 14 et 16 heures d'affilée par jour au façonnage des pierres. Ceci constituant assurément une longue exposition aux dangers effroyables de la silicose. Ces tailleurs de pierres, qui refuseraient même de porter des chaussures professionnelles d'après une professeure d'hygiène et de sécurité, ne disposent pas de tronçon-

neuses à base d'eau qui atténueraient les poussières de silicose. Ils travaillent à sec, ce qui est potentiellement risqué. Ni les mesures de protection sont prises en compte ni le contrôle médical effectué à Tkout. Un médecin en pneumologie a fait observer que le masque nasal que certains portent en permanence ne peut être efficace s'il est utilisé au-delà de quatre heures de temps. C'est la pauvreté qui est à l'origine de leurs outils de travail rudimentaires. Généralement, lorsqu'on discute avec un tailleur de pierres, il nous dit qu'il est victime de son propre piège social : travailler dans le taillage/façonnage des pierres pour se faire de l'argent afin de pouvoir faire sa reconversion professionnelle dans un autre métier ou le mieux épargner

une fortune pour lancer une affaire. Mais ils ignorent, selon un médecin, qu'en débutant avant l'âge de 18 ans ce métier de tailleur de pierres, le corps ne maîtrise pas encore l'immunité biologique. Le seul tailleur de pierres, de surcroît membre du bureau de wilaya de la chambre d'artisanat et des métiers, Rachid Méziani, sait que seules la modernisation des outils de travail et l'adoption stricte des règles de protection sans négligence aucune peuvent s'avérer être la solution idéale. Les matériels modernes et sophistiqués, puisque gérés à partir d'ordinateurs et de logiciels donc protecteurs de la santé, existent en Angleterre mais leur prix est hors de portée.

ALI BENBELGACEM

UNIVERSITÉ DE BÉCHAR

## Accord de coopération avec Tifariti



**L'UNIVERSITÉ** Tahri-Mohamed de Béchar et l'université sahraouie de Tifariti ont signé, avant-hier à Bechar, un accord de coopération pédagogique et scientifique. L'accord a été signé par le Pr Boudjemaâ Abassi, recteur de l'université Tahri-Mohamed, et Khatari Hamoudi, le président de l'université de Tifariti, en présence notamment du consul de la République arabe sahraouie démocratique (RASD) de la wilaya. «Cet accord, qui s'inscrit au titre du soutien de l'Algérie à

*la juste cause du peuple sahraoui et de la promotion et le développement des échanges scientifiques entre les deux universités, permettra, en plus de la prise en charge du cycle universitaire des étudiantes et étudiants sahraouis par notre université, la formation d'enseignants sahraouis de plusieurs cycles de l'enseignement»,* a indiqué le Pr Abassi. «A travers cet accord, nous mettons à la disposition de l'université de Tifariti nos différentes structures pour la formation d'ensei-

*gnants sahraouis, grâce aux moyens scientifiques et pédagogiques dont dispose notre université où sont inscrits pour cette année universitaire (2016-2017), quatre-vingt-dix étudiantes et étudiants sahraouis». L'université de Tifariti, qui a signé une quarantaine d'accords avec des universités algériennes et à travers le monde, est «très fière» de cette nouvelle coopération pédagogique et scientifique avec l'université Tahri-Mohamed, qui «renforcera le segment de formation de nouvelles vagues d'enseignants dans différents cycles de l'enseignement en RASD», a affirmé pour sa part M. Khatari Hamoudi. Lors de la cérémonie de signature de l'accord, Mohamed Mohamed Mouloud, consul de la RASD, a tenu à mettre en relief le soutien de l'Algérie à l'autodétermination du peuple sahraoui et la contribution des institutions universitaires algériennes à la formation et à la prise en charge des étudiantes et étudiants sahraouis. En plus de la formation des enseignants sahraouis par l'université, les deux parties se sont engagées à intensifier leurs échanges en matière de recherches scientifiques et de délégations d'universitaires, et ce, dans le souci du renforcement des liens entre les deux universités et peuples, ont fait savoir leurs responsables respectifs.*

PÔLE UNIVERSITAIRE DE DJELFA

## 2 000 nouvelles places pédagogiques

**DANS** le cadre de sa visite de travail et d'inspection, avant-hier, dans la wilaya de Djelfa, le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a inauguré, 2 000 places pédagogiques au niveau du nouveau pôle universitaire du chef-lieu de wilaya. Ces nouvelles places pédagogiques vont contribuer au relèvement des capacités d'accueil de l'université

Ziane-Achour de la wilaya, à près de 8 000 places, soit de quoi couvrir le déficit accusé en la matière au niveau de cet établissement de l'enseignement supérieur. Sur place, le Premier ministre a instruit les responsables en charge de l'université de la wilaya de prendre en compte les spécificités de cette région steppique à caractère agro-

pastorale dans la nomenclature des spécialités universitaires proposées à la formation. Il a également plaidé pour l'encouragement des spécialités technologiques et l'ouverture de l'université sur son environnement extérieur par la signature de conventions et d'accords de partenariats. L'opportunité a donné lieu à un échange de propos entre

le membre du gouvernement et de nombreux étudiants qui lui ont exprimé leur préoccupation liée au chômage chez les diplômés universitaires. Une préoccupation à propos de laquelle le Premier ministre a rappelé les différents mécanismes et dispositifs d'aide à l'emploi mis en place par l'Etat en faveur des diplômés universitaires,

avant de les rassurer quant aux efforts consacrés par le gouvernement en vue de l'encouragement de l'investissement générateur de postes d'emplois en direction des étudiants. Lancé en travaux en octobre 2013, le chantier de ce nouveau pôle universitaire a été confié, à l'époque, à deux entreprises de réalisation, algérienne et chinoise.

Université *Mouloud Mammeri*

# Le département de géologie en grève

Les étudiants du département de géologie de l'université *Mouloud Mammeri* de Tizi-Ouzou ont entamé, dimanche dernier, une grève illimitée.

**A**vant-hier, ils étaient en rassemblement de protestation devant le rectorat de l'université sis au campus de Hasnaoua. Il était question de revendications nationales et d'autres locales. Ils revendiquent, notamment, l'officialisation du département des sciences de la terre et de l'univers au sein de la faculté des sciences biologiques et agronomiques pour la dotation d'un cachet officiel département STU, pour lui permettre son indépendance budgétaire. En deuxième



lieu, ils exigent l'application des textes pour la prise en charge des stages de terrains et les mémoires de fin d'études, selon les décrets N°13-306 du 31 août 2013 portant l'organisation des stages pratiques en milieu professionnel à l'intention des étudiants, N°14-85 du 20 février 2014 modifiant le décret exécutif N°13-306 du 31 août 2013 et l'arrêté N°19 du 21 janvier 2015

fixant la nature des stages pratiques en milieu professionnel à l'intention des étudiants. En outre, les étudiants en géologie de l'université Mouloud Mammeri dénoncent le non remboursement des frais du stage pris en charge par leurs propres moyens: «Les frais des stages précédents ont été pris en charge par nos propres moyens afin de pouvoir mener à bien notre

formation et la validation des modules pratiques pour mener à terme notre cursus scolaire. Le remboursement de ces frais n'est toujours pas effectué», ont-ils déclaré. S'agissant des revendications communes aux autres départements de géologie à l'échelle nationale, dont Oran, Annaba, Batna, Constantine, on citera entre autres, le règlement de la situation de la spécialité de géologie pour permettre l'intégration dans les concours de recrutement comme étant une spécialité des sciences naturelles, donner la priorité aux ingénieurs, master et licenciés en géologie dans les concours de recrutement de la direction des ressources en eau et de l'environnement, avoir la priorité dans les concours de recrutement dans le domaine des mines et de l'énergie. Notons, enfin, que les représentants des étudiants en géologie à l'échelle de la wilaya et à l'échelle nationale ont adressé à la tutelle une lettre de revendication, où ils ont indiqué en outre que «la grève continuera jusqu'à la satisfaction de leurs revendications.»

**Kamela Haddoum.**

## COMMÉMORATION DU PRINTEMPS BERBÈRE Résidence universitaire de Oued Aïssi

Dans le cadre de la célébration du 37ème anniversaire du Printemps berbère *Tafsut Imazighen*, la direction de la résidence universitaire (Garçons) d'Oued Aïssi, en collaboration avec les étudiants, organise une semaine culturelle qui aura lieu du 16 au 20 avril.

# Une semaine culturelle projetée



**P**lusieurs activités ont été tracées à cet effet. Coïncidant avec la Journée nationale du savoir, les festivités seront l'occasion de rendre un hommage à Mouloud Feraoun. Une exposition de toutes ses œuvres sera ouverte au public, le 16 avril prochain, ainsi qu'une conférence animée conjointement par son fils, M. Ali Feraoun, et M. Said Chemakh, professeur au

département de langue et culture amazighes de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou. Pour le reste du programme de la commémoration, il y aura une exposition permanente avec différents stands proposant des

livres, de la poterie, des bijoux, des sculptures et divers objets d'art, des gâteaux traditionnels, des robes kabyles et différentes sortes de miel. Une série de conférences traitant de l'historique du Printemps berbère seront également au menu. De

l'animation en continu, à savoir du chant, des pièces théâtrales, des monologues, de la poésie et de la danse, est également prévue. Pour les mercredi 19 et jeudi 20 Avril, une rencontre aura lieu avec les acteurs du mouvement étudiant d'Oued Aïssi lors de

«Tafsut 80». Qui livreront témoignages et réflexions. Une table ronde avec les détenus de 80 est prévue pour clôturer les festivités de commémoration.

K. H.

... L'association *Ired* de Maâtkas prévoit un programme culturel, scientifique et sportif

**L'**association *Ired* du village *Berkouka* dans la commune de Maâtkas, au sud de Tizi-Ouzou, prévoit un programme culturel, scientifique et sportif pour célébrer le 37ème anniversaire du printemps berbère. Un programme qui sera entamé le 21 avril prochain par une exposition artisanale et du patrimoine culturel de la région. Une campagne de sensibilisation et de dépistage de différentes maladies sera aussi au menu. Le samedi 22 avril, il est question de la finale du tournoi de hand-ball, qui sera suivie par une conférence sur le mouvement berbère. Il est aussi prévu des exhibitions sportives. Dans l'après-midi, place au théâtre. Un grand gala artistique est retenu pour terminer sur une note d'espoir et permettre aux habitants de fêter. Rencontré, le président de l'association, M. Hamid Terkmani indiquera : «Notre objectif est, d'une part, de célébrer le printemps berbère pour rendre hommage aux acteurs d'avril 80 et à tous les militants de la cause amazighe et, d'autre part, vulgariser la pratique culturelle dans notre village.»

H. T.

## Destinées aux candidats du bac et à leurs parents «Portes ouvertes» sur les Universités, les 12 et 13 avril



### A. Z.

L'Université '1' des Frères Menouri ouvre ses portes, aujourd'hui et demain, pour accueillir les futurs étudiants, en organisant, à l'intention des responsables du secteur de l'Éducation, des Associations de parents d'élèves et des candidats au baccalauréat «session juin 2017» des journées 'portes ouvertes', les 12 et 13 avril, de 9h à 16h, au hall du bloc des Lettres.

Durant ces deux journées, le public concerné pourra assister, le premier jour, à une conférence portant sur les inscriptions universitaires, par le biais de l'application «inscription», puisque tout le processus se passe sur une plateforme numérique (de l'inscription, au recours et jusqu'à l'orientation du futur étudiant). On annonce, également, à travers un communiqué de la Coordination des Uni-

versités de Constantine que les recteurs et les directeurs d'Écoles supérieures tiendront une conférence de presse, en ce premier jour des 'portes ouvertes' pour répondre à toutes les questions en relation avec la préparation du terrain, aux futurs étudiants.

Au deuxième jour, on prévoit l'organisation d'une table ronde sur les offres de formation, les explications sur les inscriptions à l'Université, la nature des établissements universitaires et de l'Enseignement universitaire en général. Et, bien évidemment, il y aura des expositions de chaque université, au hall du bloc des Lettres. Évènement annuel traditionnel, ces 'portes ouvertes' donneront l'opportunité aux parents et aux futurs étudiants d'avoir un contact direct avec les responsables des Universités et de se faire une idée sur les formations offertes et les conditions pour y accéder.

**Conformément à une décision interministérielle  
L'ENPO sera baptisée,  
ce dimanche, au nom  
de Maurice Audin**

**S. M.**

L'Ecole nationale polytechnique d'Oran sera baptisée, ce dimanche, 16 avril, à l'occasion de la célébration de 'Yaoun El Ilm' au nom de Maurice Audin, suite à une décision interministérielle et après le feu vert de la présidence de la République.

La cérémonie de 'baptisation' aura lieu dans la salle

de conférence de la bibliothèque 'Talahit Bekhlouf' de cette école. «Plusieurs hommages ont été rendus à ce valeureux militant de la cause nationale à travers la 'baptisation' de plusieurs espaces en Algérie.

Aujourd'hui, notre école prend le relais pour rendre un hommage appuyé à cet homme de sciences et de principes qui a sacrifié sa

vie pour l'indépendance de notre pays», lit-t-on dans un communiqué de cette école. Maurice Audin, qui a été assassiné, le 11 juin 1957, à Alger, à l'âge de 25 ans, par des parachutistes du général Massu, était un brillant mathématicien qui s'était engagé, cœur et âme, pour l'indépendance de l'Algérie. Il était un membre actif du parti communiste algérien (PCA).

**Université Mohamed Boudiaf - Inspection régionale du travail**  
**Signature d'une convention**  
**sur le recrutement et la gestion**  
**des ressources humaines**



**J. Boukraa**

**U**ne convention entre l'université Mohamed-Boudiaf des sciences technologiques d'Oran et l'Inspection régionale du travail sera signée aujourd'hui, a-t-on appris de M. Bendib, inspecteur régional du travail. Le but de cette convention est l'échange d'expertise, d'informations scientifiques et techniques, échange de données et statistiques sur les activités professionnelles, l'accompa-

gnement et l'aide aux étudiants à établir des contacts avec les entreprises et accéder aux informations en relation avec leur cursus et formation.

A la même occasion une journée d'information sur le recrutement et la gestion des ressources humaines dans les entreprises en collaboration est programmée au profit des étudiants, en particulier les promotions sortantes (L3 et M2). La journée sera animée par des cadres des directions des ressources humaines des entreprises

publiques et privées (Lafarge, CAAR, etc.).

L'université des sciences technologiques d'Oran a aussi abrité hier un workshop sur les nouvelles avancées en maintenance et pronostic industriels. L'événement est organisé en collaboration avec l'ENSEMM (Ecole nationale supérieure de mécanique et des microtechniques) de Besançon et l'école (ENI) de Toulouse, et le laboratoire de recherches en systèmes intelligents (faculté de génie électrique, université USTO).

SORTIE DE LA 5<sup>e</sup> PROMOTION DES GESTIONNAIRES  
DU SECTEUR DE LA SANTÉ

# Mettre en place une formation doctorale au profit des administrateurs principaux

*Le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, Abdelmalek Boudiaf a mis l'accent à Alger sur l'impératif de mettre en place une formation doctorale au profit des administrateurs principaux de santé publique «à l'image de ce qui ce fait dans les pays développés».*



**P**résidant une cérémonie de sortie de la 5<sup>e</sup> promotion des gestionnaires du secteur de la santé à l'Ecole nationale de management et l'administration de la santé (ENMAS) baptisée du nom de feu Mohamed Seghir Babès, président du Conseil National Economique et Social (CNES), le ministre de la santé a estimé impératif de mettre en place une formation doctorale au profit des administrateurs principaux du secteur de la santé. Après avoir qualifié l'ENMAS d'«épine dorsale» de la formation des cadres gestionnaires des établissements hospitalo-universitaires, le ministre a prôné l'amélioration et la modernisation

de cette formation «en adéquation avec les réformes initiées par les autorités publiques et les mutations que connaît la société». A ce propos, il a salué le rôle que joue cette école et l'opportunité qu'elle offre en matière de formation de nouvelles promotions spécialisées, outre la formation continue de tous les cadres nationaux spécialisés dans la gestion du secteur sanitaire dans le but d'améliorer les prestations dispensées au patient, que les autorités publiques place -a-t-il ajouté- «au coeur de leurs préoccupations».

Le ministre a insisté, dans ce sens, sur la nécessité d'améliorer les conditions d'accueil et l'humanisation des prestations dis-

pensées au patient», déplorant les actes de violence à l'égard des blouses blanches dans certains établissements hospitaliers du pays, appelant à «bannir ces comportements qui ne servent pas la société».

Au sujet du manque enregistré en matière de médecins spécialistes au Sud et dans les Hauts plateaux, le ministre a annoncé l'affectation de 2400 médecins de différentes spécialités dont 1400 spécialités pour les wilayas du Sud. Lors de cette cérémonie le ministre de la santé a procédé à la remise de diplômes aux 88 lauréats de la 5<sup>e</sup> promotion des administrateurs des services de santé et honoré la famille de défunt Mohamed Seghir Babès.